

سونلغاز

نظام جديد لتسيير المنظومة الكهربائية يدخل حيز الاستغلال في 2021



أعلن المجمع الوطني لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) يوم الثلاثاء عن وضع نظام جديد لتسيير المنظومة الكهربائية سيدخل حيز الاستغلال بحلول صيف 2021.

و تم الاعلان عن هذا النظام خلال زيارة عمل قادت كلا من وزير الطاقة عبد المجيد عطار ووزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة شمس الدين شيتور ووالي ولاية الجزائر يوسف شرفة إلى مؤسسة تسيير المنظومة الكهربائية (société de l'opérateur système) أحد فروع المجمع، أين اطلع الوفد على عمل هذا النظام وتفاصيل تشغيله.

وحسب الرئيس المدير العام لشركة تسيير المنظومة الكهربائية، السيد عمبود عزيز، فإن هذا النظام الجديد سيسمح بإدراج معطيات دقيقة واستعمال جيل جديد من التكنولوجيات المتقدمة والذكية التي تسمح بتسيير الطاقات المتجددة إلى جانب الكهرباء. ويضم النظام الحالي شبكة تحتوي على 6 مراكز قيادة تتكفل بتسيير منظومة الكهرباء، والتي تتطلب التجديد والعصرنة لتتكيف مع الاحتياجات الجديدة خاصة ما تعلق بالطاقات المتجددة. وتتطلب العملية وفق السيد عمبود وضع تجهيزات جديدة والاستعانة بخدمات الانترنت لتبادل المعلومات إلى جانب وضع قاعدة أمنية توّمن تبادل المعطيات والمعلومة بصفة خاصة عبر الانترنت وفي وقتها الحقيقي. كما تسمح بتوقع المخاطر واستشرافها قبل وقوعها والتدخل قبل تأثيرها على الشبكة الكهربائية. كما أكد نفس المسؤول أن عملية التحديث هذه ستسمح بتوسيع قدرة استيعاب المنظومة الكهربائية إلى غاية العام 2035. ولدى تدخله، أكد السيد عطار أن الجزائر

لدعم الفئات الهشة مع الزامها بتجنب التدبير وفرض الاسعار المناسبة على الفئات الميسورة، إلى جانب تحديد التسعيرات حسب انواع المنازل والمجمعات والسيارات وغيرها.

وفي الاخير ثمن الوزيران النظام الاستعجالي الذي وضعه مجمع سونلغاز للتعامل مع وباء كوفيد-19 ومنع انتشاره، وضمان استمرارية الخدمة رغم الإجراءات المتخذة لتقليص العمل ونظام الحجر الصحي.

وقال الوزير إن البلاد ملزمة ببلوغ 50 بالمائة من استهلاك الطاقات المتجددة العام 2030، وهو ما يستدعي التحضير لهذا التحول من خلال عصرنة الأنظمة والتجهيزات وإدراج الطاقات المتجددة في المناهج التربوية. وحسب السيد شيتور، فإن العملية لا بد أن تترافق بأطر قانونية، تخضع للدراسة وتوضح وتفسر للمواطنين، قصد الخروج بقوانين ملائمة. وأضاف بأن هذا التحول يتطلب 'مراجعة ودراسة صارمة لأسعار الطاقة، بحيث يتم وضع اجراءات

وحسب الاحصائيات الأخيرة لوزارة الداخلية فقد تم عد 9000 منطقة ظل تفتقر إلى توصيلات الكهرباء والغاز، حسب السيد عطار. وعليه أكد الوزير التزام القطاع بإيصال الكهرباء والغاز الى مناطق الظل كأولوية دون طلب دفع مسبق للخدمة إلى جانب تزويد المشاريع الفلاحية والاستثمارات الخلاقة لمناصب الشغل. من جهته أكد السيد شيتور، على ضرورة عقلنة وترشيد استهلاك الطاقة للتمكن من التحلي عن الاستهلاك الخارجي من الوقود والديزل خلال 2021.

بلغت نسبة من استهلاك وتوزيع الكهرباء جعلت من المنظومة الحالية غير كافية مما يستدعي تجديدها، خاصة وأن القطاع يتوجه بالشراكة مع قطاع التحول الطاقوي إلى استغلال الطاقات المتجددة في إنتاج الكهرباء. وقال الوزير إن قدرات الإنتاج الوطنية من الكهرباء التي تبلغ 17 ألف ميغاواط تغطي كل الاحتياجات الوطنية في فترات ذروة الطلب وخارجها إلى غاية 2030. وبخصوص تغطية الطلب في مناطق الظل قال الوزير أن سونلغاز تلقت أوامر للتكفل بها في إطار برنامج لتوصيل الكهرباء والغاز إلى 2500 منطقة ظل بنهاية 2020.

عطار يؤكد على ضرورة تسريع تجديد النظام الكهربائي

أكد وزير الطاقة عبد المجيد عطار بالجزائر العاصمة على ضرورة التعجيل بتجديد النظام الكهربائي وعصرنته، حسب بيان للوزارة. وخلال زيارة أجراها إلى شركة متعامل النظام الكهربائي أحد فروع مجمع سونلغاز الواقعة بجسر قسنطينة للوقوف على سيره وسير مهامه، شدد السيد عطار على الطابع المستعجل لعصرنة وتسريع تجديد النظام من جهة والتكيف مع التحول السريع لنموذج الاستهلاك الطاقوي الذي لن يعتمد فقط على الموارد الطاقوية المتجددة ولكن على التكنولوجيات التي تتقدم بسرعة كبيرة أيضا. واستمع الوزير الذي كان مرفوقا بوزير الانتقال الطاقوي، شمس الدين شيتور والرئيس المدير العام لشركة سونلغاز، شاهر بولخراس لعرض حول المهام الرئيسية لمتعامل النظام الكهربائي وموقعه الاستراتيجي في قطاع الكهرباء والمتمثل حسب القانون في تسيير وتنسيق النظام الكهربائي الوطني (انتاج ونقل) إضافة إلى تسيير المبادلات الدولية للتدفقات الكهربائية. وتحرص الشركة خاصة على ضمان التوازن الدائم بين الاستهلاك والانتاج وكذا أمن ونجاعة التزويد بالكهرباء. ومن مهام متعامل النظام الكهربائي الذي له صلة بلجنة ضبط الكهرباء والغاز توقع الطلب على الكهرباء على المدينين القصور والمتوسط وكذا تلبيةه علاوة على تسيير مخزون حظيرة انتاج الكهرباء. ويضم هذا المتعامل الذي أنشئ في 02 يناير 2006، ستة (06) مراكز للقيادة: مركز وطني و 5 جهويين قصد أداء مهامه بشكل جيد. ويعد نظام القيادة العنصر الأهم في مراكز القيادة. ونظرا لأهميته وقصد تكيفه مع المتطلبات الجديدة خاصة تلك المتعلقة بتسيير موارد الانتاج المتجددة. قرر متعامل النظام الكهربائي تعويض نظام القيادة بنظام قيادة من جيل جديد. وقد انطلقت أشغال هذا التجديد فور اعداد المخطط التوجيهي للقيادة عن بعد لنظام الانتاج-النقل للشبكة الكهربائية الجزائرية 2012-2030. وقد زار السيد عطار بعدها مركزي التوزيع الوطني والجهوي الذي يضمن تسيير شبكة النقل الوطني ومنطقة الوسط بالتنسيق مع مسيري شبكات النقل والتوزيع وزبائن الضغط العالي. ويتكون النظام الكهربائي من شبكات 400 كيلو فولط و 220 كيلو فولط و 60 كيلو فولط بالإضافة إلى مختلف مراكز توليد الكهرباء الموزعة على التراب الوطني المزودة بمختلف التكنولوجيات. وفي ختام زيارته أثنى الوزير على عمال مجمع سونلغاز نظير مجهودات التي يبذلونها خلال هذه الفترة الصعبة في ظل انتشار فيروس كورونا من اجل ضمان التزويد المنتظم والنوعي بالكهرباء.

المؤسسة الوطنية لصناعة الأجهزة الكهرومنزلية

التخطيط للتصدير الى دول الساحل

من منتجاتها. وأكد السيد ضيبيان بأن ذات المؤسسة سطرت برنامجا ثريا شرعت في تجسيده منذ عدة أشهر، حيث يشمل عدة محاور استراتيجية منها تطوير شبكة البيع على المستوى الوطني بهدف التقرب أكثر من المستهلك واسترجاع مكانة المؤسسة كرائد للصناعة الكهرومنزلية بالوطن، فضلا على تطوير الجانب الاتصالي للمؤسسة وكذا تطوير منتجاتها من خلال تصنيع أجهزة ذات نوعية جيدة وتستهلك الطاقة بصفة عقلانية.

بالضفة الجنوبية، أي النيجر ومالي وموريتانيا. ومن جهة أخرى، كشف ذات المسؤول بأن المؤسسة الوطنية لصناعة الأجهزة الكهرومنزلية قامت لحد الآن بفتح 17 نقطة بيع بالوطن، حيث يرتقب أن تفتح إلى غاية نهاية السنة الجارية عشرة نقاط بيع أخرى تابعة لها بمختلف ولايات الوطن، مبرزا بأن الهدف المسطر لمؤسسته هو توسيع شبكتها التجارية خلال السنة المقبلة من خلال فتح 50 نقطة بيع بجميع ولايات الوطن والذي من شأنه تمكين المواطنين من الاستفادة

تخطط المؤسسة الوطنية لصناعة الأجهزة الكهرومنزلية (أونيام) الكائن مقرها بتيزي وزو لتصدير منتجاتها في دول الساحل مستقبلا، حسبما أفاد به مدير التسويق والاتصال بهذه المؤسسة العمومية مراد ضيبيان. وأوضح السيد ضيبيان أمس الاثنين على هامش مراسم تدشين نقطة بيع للمؤسسة الوطنية لصناعة الأجهزة الكهرومنزلية بوسط مدينة تيسمسيلت بأن مؤسسته العمومية لها مشاريع مستقبلية لتسويق منتجاتها بدول الساحل خاصة

آيت علي براهم:

المعرفة والمهارة التقنية "ضرورة ملحة لبناء صناعة جزائرية"

أكد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم بعبارة بأن الاندماج في مجال المعرفة والمهارة التقنية ونقل التكنولوجيا والتحكم فيها من طرف الإطارات الشابة يعد ضرورة ملحة في مسار بناء صناعة جزائرية حقيقية.

و ثمن الوزير خلال ندوة صحفية نشطها بمقر مؤسسة سيتال تركيب وصيانة عربات الترامواي، وذلك في ثاني يوم من زيارة العمل والتفقد التي قام بها إلى هذه الولاية، درجة تحكم الإطارات الشابة في التكنولوجيات الحديثة المرتبطة بمجالات الصناعة والصيانة الصناعية التي لمسها على مستوى مؤسستي سيتال لتركيب وصيانة عربات الترامواي و فيروفيال لصناعة معدات السكة الحديدية بعبارة، وكذا عدة فروع صناعية أخرى بالوطن، موضحا بأن الاندماج اللامادي المرتبط بنقل المعرفة الصناعية والتحكم فيها يمثل مؤشرا إيجابيا بالنسبة لمستقبل الصناعة بالبلاد.

وأضاف فرحات آيت علي براهم بأن هذا الرصيد الهام من الإطارات الشابة الموابكة للعصرنة والتكنولوجيات المتكثرة سيمكن من قطع خطوات هامة في مجال نقل المعرفة وتحقيق نسب اندماج عالية في مجال المعرفة الصناعية.

وفي تقييمه للنشاط الاقتصادي بمؤسسة فيروفيال لصناعة معدات السكة الحديدية، أوضح الوزير بأن فيروفيال 'حققت نسبة إدماج صناعي هامة ستمكن من ادخار العملة الصعبة التي كانت تستغل لاستيراد معدات صناعية ضرورية لنشاطها الإنتاجي، مؤكدا أن فيروفيال تتوفر على قاعدة صناعية هامة تتجه نحو العصرنة لخلق القيمة المضافة والاندماج في الأهداف المسطرة لتطوير فروع السكة الحديدية.

وفي رده على أسئلة ممثلي وسائل الإعلام، تطرق فرحات آيت علي براهم إلى إشكالية مخططات الأعباء التي تطرح على مستوى بعض المؤسسات، من بينها مؤسسة سيتال لتركيب وصيانة عربات الترامواي، وذلك بفعل تجميد عدد من المشاريع، موضحا بأن مؤسسة سيتال تبقى قاعدة هامة لتطوير نشاطات الصيانة في مجال النقل بعربات الترامواي.

وقال في هذا السياق: 'إن المنطق الاقتصادي يفرض ربط نشاط أية مؤسسة باحتياجات السوق وليس بمخططات أعباء عمومية.'

وكان وزير الصناعة قد تفقد في اليوم الثاني من زيارة العمل والتفقد التي قام بها لولاية عنابة الورشات الصناعية لمؤسسة فيروفيال وكذا ورشات تركيب وصيانة عربات الترامواي 'سيتال'.